المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٢٨٩ ف ١٩/٩٠٤

العنوان: الكابوس المنوم

المؤلف: لم يعلم المؤلف

تاريخ النسخ: [illegible]

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٨ صحـ ٢٠٫٥×١٤٫٥ سم

ملاحظات: ٤١٥
ل

Copyright © King Saud University

٤١٥
ى

(كتاب في النحو)، قطعة منه. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٤٣٨٩ ٨ ق ٢٤ س ٢٣،٥×١٦،٥ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، ناقصة الأول والآخر والاثناء.

١- النحو، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University

على فضل من قوله تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا والتقدير وآتيناه الطير
وجملة الندا معترضة بين المتعاطفين ونصبه وهي قراءة السبعة عطفا على
محل الجبال ايها منصوب الي يجوز في منصوب النصب فايها مبتدا وها للقصر
لا غير حرف تنبيه لازم لاي عوض عن المضاف اليه ويلزم خبره ومنصوب مفعول
مقدم بيلزم وصفة نصب على الحال من منصوب وبعد في موضع الحال مبني
على الضم لحذف المضاف اليه وهو ضمير يعود اي والتقدير وايها يلزم منصوب ال
حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة وواقعا بعدها ويجوز في منصوب الرفع
على انه مبتدا ثانٍ وخبره يلزم والجملة خبر ايها والعايد على المبتدا محذوف اي
يلزمها ويجوز ان يكون صفة هو الخبر قال المعرب والاولى ان يكون منصوب ال
مبتدا ثانيا لان المقصود بالذكر انما هو منصوب ال وبعد نعته وخبره صفة
ومتعلقها محذوف والجملة خبر ايها وعايدها محذوف مجرور باضافة بعد اليه
وتلزم بالمثناة فوق نعت صفة وبالمثناة تحت خبر بعد خبر لمنصوب والباقي بالرفع
زايدة في مفعول تلزم والتقدير وايها منصوب ال الواقع بعدها صفة لها لازمة
الرفع او لازم الرفع والمراد اذا نوديت اي فهي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلز مها
ها التنبيه مفتوحة وقد تضم واجاز المازني نصبه قياسا على صفة غيره من
المناديات المضمومة والي التعريف بمذهب اشار بقوله لدى ذي المعرفة
وايهذا ايها مبتدا وايها الذي معطوف عليه باسقاط حرف العطف وجملة
ورد خبر عن المبتدا وما عطف عليه وافرده لتاويله بالمذكور ووصف اي وصف
مبتدا مضاف الي اي وجملة يرد خبره وبسوي متعلق بوصف اي وصف اي بسوى
هذا المذكور مردود وذو اشارة ذو مبتدا خبره اي وفي الصفة في موضع الحال
اي في الصفة بغير اسم الاشارة يفيت بضم اليا مضارع افات من الفوات
الذي هو عدم الحصول واصله يفوت على وزن يكرم نقلت حركة الواو الى الساكن
قبلها ثم قلبت الواو يا لوقوعها ساكنة اثر كسرة وفاعله ضمير يعود الي ترك ها وما
مفعول يفيت الثاني والاول محذوف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم فه
عليه والتقدير ان كان تركها الصفة يفيت المخاطب معرفة المشار اليه فاسم

الاشارة لاهي في الصفة وصلة لندايه اي يا من كان المقصود بندا الرجل وانما جي باسم
الاشارة ليتوصل به الي ندا ما فيه ال فيجب رفع الرجل لانه هو المنادي في الحقيقة
فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة لحا اي بان كان المقصود بندا اسم الاشارة وقدر الوقوف
عليه مستغنيا عن صفته جاز في الرجل ونحوه الرفع والنصب في نحو سعد
متعلق بقوله ينتصب وسعد منادي حذف حرف الندا ويجوز فيه الضم والنصب
كما سيذكره الشارح وسعد الاول بالنصب والنقل وسياتي توجيهه ايضا وسعد الاول
هو سعد بن معاذ رضي الله عنه يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر
هو من البسيط قاله جرير يجاوبه عمر بن لجا واضاف تيم الي عدي ليميزه من تيم مرة
في قريش وتيم قيس وغيرهما وقولهم لا ابا لك كلام يستعمل كناية عن المدح والذم
ووجه الاول ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه الثاني ان يراد انه مجهول
النسب ثم كثر في الاستعمال حتي جعل في كل خطاب بلفظ فيه علي المخاطب ولا
نافية للجنس وابا لكم منصوب اسما تشبيها له بالمضاف وقيل انه مضاف واللام
زائدة بين المتضايفين ولا يلقينكم لا يجعلنكم والسوءة بفتح السين الفعلة
القبيحة والخطاب في ذلك لقوم عمر يقول لهم انهوه عن شتمي ولا تساعدوه علي
ذلك فان لم تفعلوا الفاكم ويروي يوقعنكم في سوءة من هجري اياكم ويا زيد
اي وكقول الشاعر يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل المراد
زيد بن الارقم واليعملات جمع يعملة بفتح اليا وسكون العين المهملة وفتح الميم
وهي الناقة القوية واضافه الي اليعملات لانه كان يحدوها ولهذا قال تطاول
الليل عليك فانزل اي انزل عن ظهرها واحد لها فقد تطاول الليل والذبل بضم
الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابل كركع جمع راكع اي ضامر فانضم
الاول اي لكونه منادي مفردا معرفة مقحم اي زايد ومذهب المبرد تركهم
مذهبا ثالثا والله اعلم وهو ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحهما فتحة
بنا ومجموعهما منادي مضاف واجعل منادي صح اي

المنادي المضاف الي يا المتكلم

اجعل امر متعد لاثنين ومنادي مفعوله الاول وكعبد في موضع المفعول
الثاني وقوله صح نعت لمنادي صح اخرج بهذا القيد نحو يا فتاي ويا قاضي

ففيه

ففيه اثبات اليا مفتوحة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي ففيه
اثبات اليا مفتوحة او ساكنة فقط وهذا الاصل في يا المتكلم الحركة او السكون
مذهبان كعبد لا الافصح والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف
اليا والاكتفا بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي
لا خوف عليكم والخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا ثم الرابع
وهو قلب الكسرة فتحة واليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو يا حسرتا والاصل
يا حسرتي بكسر التا وفتح اليا ثم قيل يا حسرتي بفتحهما ثم قيل يا حسرتا بقلب
اليا الفا ولم يرتب الناظم لضيق النظم عليه وفتح او كسر مبتدا وما بعده معطوف
عليه وحذف معطوف علي ما قبله والواو فيه بمعني مع وجملة استمر خبر وافرده
الضمير مراعاة للعطف باو التي هي لاحد الشيئين او الاشيا واكرا دبالاستمرار الاطراد
في ابن ام اي في يا ابن ام ويا ابن عم ويا ابنة عم وخرج بذلك لفظ بنت لكن قال
الجامي انهم يقولون بنت ام وبنت عم علي الاوجه الاربعة اه يس لا مفر اي
لا مهرب من الله تعالي وبكسر الميم اي اجتزا بالكسرة عن اليا المحذوفة من غير
تركيب او تفتح والاصل اما وعما بقلب اليا الفا فحذفت الالف وبقيت
الفتحة دليلا عليها او جعلا اسما واحدا مركبا والكسر اجود من الفتح وقد
قري بهما في السبع وفي الندا خبر ابت مبتدا وامت معطوف بحرف محذوف
وعرض خبر وفي الندا متعلق به وافرد الضمير لتاوله بالمذكور واكسر او افتح ولا
امر حذف مفعولها المتنازع فيه اي التا ومن اليا التا خبر مبتدا او عوض خبر
ومن اليا متعلق به قال الفارضي توسع المص في قوله ومن اليا التا عوض لان الحرف اذا جي
به في موضع اخر يسمي ذلك بدلا واذا جي به في غير موضعه يسمي ذلك عوضا
نحو عدة واين والاصل وعد وبنو ويجوز ان يقال عوضا عن سماه ويوجه
مما تقدم عن التفتازاني ان العوض لا يتعين فيه ما ذكر يا ابت يا حرف ندا وابت
منادي منصوب بحركة مقدرة علي ما قبل يا المتكلم المعوض عنها تا التانيث بعد
حذفها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة المزحلقة عن محلها الي التا
او المنقلبة فتحة واب مضاف واليا المحذوفة مضاف اليه اه شيخنا السيد

تنبيه

Copyright © King Saud University

اسعاد ازمة السنة

ولا يجمع بين العوض والمعوض الا شذوذا يجيء ان يقر الازمت فقلا
ماحيا وان يقراسما مضافا لما بعده وغير مضاف وقيل بعض كل مبتدا خبره بعض او
بالعكس وبالندا متعلق بقوله يختص والبا داخلة على المقصور عليه لومان بفتح
اللام وسكون الواو بمعنى كثير اللوم او وضم اللام وهمزة ساكنة بمعنى عظيم اللوم اهـ
قاموس واللوم العذل واللئيم هو شحيح النفس دني النسب ويطلق على الحقير ونحو
ذلك وهو مبتدا خبره كذا او نومان بفتح النون كثير النوم في سب متعلق باطرد
اي اطرد في ذا السب الموازنة نحو يا خباث مبني على ضم معدر في محل نصب
كسيبويه وبني على الكسر تشبيها لفعال امرا و مشابهتها نزال عدلا وتانيثا او
لتضمنه معنى لام الامر اهـ والامر هكذا مبتدا خبر اي اسم فعل الامر مطرد
من الثلاثي ويشترط ايضا ان يكون مجردا واما نحو دراك من ادرك فمقصور على السماع
والا يكون ناما فلا يبنى من ناقص نحو كان وان يكون متصرفا وان لا يكون كامل التصرف
فلا يبنى من نحو بيع ونيذر قال الخطيب وانما ذكر هذا هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه
مع فعال الذي للسب في الاطراد وجر في الشعر قيل الصواب ان اصل هذا
فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو فل المختص بالندا ومعناهما
مختلف على الصحيح اذ المختص بالندا كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم ومادتهما مختلفة فالمختص مادته على فلو صغرته قلت فلي وهذا مادته فلن فلو
صغرته قلت فلين اهـ اشموني ملخصا يا فل اي يا رجل اشار به الى مذهب
سيبويه وهو ان فل وفلة عبارتان عن نكرتين من جنس من يعقل فقل كناية
عن رجل وفلة كناية عن امراة ومذهب الناظم انهما كنايتان عن علم من يعقل
فقل بمعنى زيد وفلة بمعنى هند قال في التوضيح وهو وهم وانما ذلك بمعنى فلان
وفلانة يا فساق ويا خباث اي يا فاسقة ويا خبيثة والخبث يطلق
على الشر وعلى الردي وعلى الزنا يا لكاع اي لئيمة يا غدر بالغين المعجمة اي
يا غادر وهو الذي ينقض العهود في لجة امسك فلانا قائله ابو النجم العجلي
لا الاعشى كما قيل وهو من قصيدة طويلة اولها
الحمد لله الوهوب المجزل اعطى فلم يبخل ولم يبخل واول البيت المذكور

تدافع

٢

تدافع الشيب ولم تقتل وصق به ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه
تزاحمها بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال
امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهما وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع
الى القتال وامسك فلانا عن فل متعلق بمحذوف اي لجة مقول فيها امسك
نحو وفيه الشاهد قال ابن مالك فل فيه هو الخاص بالندا استعمله مجرورا للضرورة
قال ابن هشام والصواب ان اصله فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة
هي يا من يخلص من شدة او يعين على مشقة ولا ينادى الاستغاثة
المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال لان حرف الندا لا يباشره واليه اشار الناظم
بقوله كيا للمرتضى وكانه اراد به علي رضي الله عنه كيا للمرتضى يا حرف ندا واللام
في للمرتضى حرف جر مفتوحة لان المستغاث واقع موقع المضمر ولام الجر يفتح معه
والمرتضى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة
التي جلبها حرف الجر وانما قدرت الفتحة لانه شبيه بالمضاف لتركيبه مع اللام ولهذا
بني على ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيدا لما افاده سم واختلف في متعلق اللام
فقيل انها متعلقة بيا لما فيها من معنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو الحا للمرتضى
وقيل اللام زائدة فلا تتعلق بشيء ومذهب الكوفيين ان هذه اللام مقتطعة
من ال بمعنى اهل فليست حرف جر واصله يا ال المرتضى فحذفت الهمزة لكثرة حة
الاستعمال فيكون مجرورا بالمضاف على هذا الاخير فجر المستغاث بلام مفتوحة
اطلق في هذا الناظم وهو مقيد بكونه مع غير يا المتكلم اما معها فتكسر اللام نحو يا لي
والصحيح ان يا لي حيث وقع مستغاث لا مستغاث به محذوف وافتح فعل
امر ومفعوله محذوف اي افتح اللام مع المعطوف يجوز مع هذا المعطوف
اثبات اللام وحذفها وقد اجتمعا في قوله يا للعطاف ويا للرياح وابي الحشرج
الفتى النفاح فانه اثبت اللام في قوله يا للرياح وحذفها مما بعده وقد اختلفوا فيما
تتعلق به لام المستغاث من اجله فقيل بحرف الندا وقيل بفعل محذوف اي ادعوك
لزيد وقيل بحال محذوفة اي مدعوا لزيد في سوى ذلك اي التكرار المفهوم
من قوله كرر والسر ابن عقيل جعل الاشارة راجعة للمستغاث والمعطوف هـ

عليه فيحتاج الى تاويل ذلك بالمذكور لصحة الافراد في الاشارة بخلاف الاول فانه
لا تكلف فيه ولا احتياج تامل والام ككلام مبتدا وجملة عاقبت الى خبر والى
مفعول عاقبت ووقف عليها بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الى فاعل
عاقبت اي عاقبتها الى اي نابتها من العقبة وهي النوبة فالالف تجيء نوبة
واللام اخرى ومثله اسم كمثله خبر مقدم والضمير فيه يعود الى المستغاث
وذو بمعنى صاحب نعت لاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كما قاله المعرب وجملة
الف نعت لتعجب نحو يا زيدا يا حرق تكلو زيدا منادى مبني على ضم مقدر على
الدال منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد صرح الشاطبي في الندبة
بان ما يلحق الالف يقدر فيه الضم وعلى قياسه فالضم هنا مقدر كما افاده سم
وبس فما نقل عن بعضهم من انه مبني على الفتح وان توابعه لا ترفع لا وجه له كما
افاده بعض شيوخنا المحققين يا للدواهية كالمعين يقال ايها الجنس فقد جا
وقتك ليرى عظمتك تعجبا من الكثرة والداهية هي المصيبة اعاذنا الله
منها بفضله وكرمه يا عجبا لزيد اي ادعوك لتزيد ليرى كالاشتواق بضم

الندبة

الندب هي لغة البكاء على الميت وتعديد محاسنه وعرفا نداء المتوجع منه او المتفجع
عليه وهي من كلام النساء غالبا وتكون بيا او واو وقال ابن يعيش هي نوع من النداء
فكل مندوب منادى ولا عكس اه قاصي ولا ينافي هذا قول التصريح صورة
المندوب صورة المنادى المخاطب وليس منادى الا ترى انك لا تريد ان يجيبك
ويقبل عليك ومن ثم منعوا في الندبا غلاما كما لان خطاب احد المسميين
يناقض خطاب الاخر ولا يجمع بين خطابين اه لان مراد الاول بكونه نوعا خاصا
من النداء يعني صورة وقوله كل مندوب منادى اي له احكام المنادى فلا ينافي
انه ليس منادى حقيقة ما للمنادى ما مفعول مقدم لاجعل وللمنادى بفتح
الدال في موضع الصلة لما وما نكر ما مبتدا وجملة لم يندب خبر وما
في قوله ولا ما ابهما معطوف على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذي نكر
لم يندب ولا الاسم الذي ابهم ومحل امتناع ندبة الذي نكر اذا كان متفجعا عليه
اما اذا كان متوجعا منه فيجوز كما في نحو وامصيبتاه افاده بعض شيوخنا بالذي

اشتهر

اشتهر اي به فالعائد محذوف وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين في المتعلق
لكن اجازه الناظم مطلقا من غير شرط سوى تكرار الحرف نقله عنه الشاطبي
كبير منصوب على انه مفعول مقدم بحفر وامن حفر بير زمزم الظاهر ان الموصول هنا
مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلي في محل نصب
وهذا اذا لم يجعل الموصول من قبيل الشبيه بالمضاف والا فهو منصوب بفتحة
مقدرة ولحاق الالف لم يعتبر في الموصول شيئا لعدم اتصال الالف به وهي انما تعتبر
في الذي يلحقه كزمزم ولهذا فتح وهو معرب مقدر الجر ان كان مصروفا او الفتح
نائبة ان كان ممنوعا من الصرف ويقدر الجر في المطلب من عبد المطلباه على قياس
ما قاله سم في عبد الملكاه افاده شيخنا السيد نقلا عن بس واصل زمزم
زمم ابدلت الميم الثانية زايا قاله في القاموس المتفجع عليه التفجع اظهار
الحزن وقلة الصبر عند نزول المصيبة اه بس كاسم الاشارة وكاي فلا يقال
وايهاه وكالمضمر نحو وانتاه الا ان كان خاليا من ال فان كان مبدوا بها فهو ممنوع
اتفاقا فلا يقال والذي بئر زمزماه وان اشتهرت صلته اذ لا يجمع بين حرف النداء
وال صله بالالف اي المسماة بالف الندبة متلوها الخ متلوها مبتدا وخبرها
جملة حذف وجواب ان محذوفة ويجوز جعل حذف جواب الشرط وجملة الشرط
وجوابه خبر المبتدا فلا حذف حينئذ والمعنى ان متلو الف الندبة اي الذي
قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف اذ لا يمكن اجتماع
الفين فالمحذوف اخر المندوب لا الف الندبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة
على الندبة كذاك تنوين الخ اي احذف تنوين الاسم الذي كمل به حال كونه
كائنا من صلة او غيرها كذلك كمل بفتح الميم على افصح اللغات ثلث
الامر بفتح التاء جملة دعائية مستانفة لا تبعد بفتح العين المهملة مضارع
بعد بكسرها من باب تعب بمعنى هلك او بضمها مضارع بعد بضمها ايضا من البعد
ضد القرب وامرساه لا يبعد تقدير الضم على الالف المحذوفة كما ذكره سم
ونازع بس في ذلك فقال ان التحقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة لا على
السين لان اخر الاسم انما هو الالف والبناء والاعراب من احوال الاواخر اه قلت

ما قاله هو الظاهر لانه لا وجه لبنائه على الفتح فتدبر   وامن حفر بير هذا مثال للصلة
والاصل زمزم بالتنوين فحذف التنوين من اخر الصلة لاجل الف الندبة والاحسن
عدم الصرف في زمزم باعتبار البقعة فلا يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان فصرفوه
والمثال الجيد وامن ضرب غلام زيداه اه فارضي فعلي منع صرف زمزم يكون تنوينه
محذوفا كما في الصرح   ونحو واغلام زيداه هذا مثال لعجز الصلة واصله واغلام زيد
فحذف التنوين لاجل حرف الندبة   والشكل حتما اي الشكل بمعنى الحركة مفعول
لمحذوف يفسره اوله وحتما اي لازما حال من ها اوله او من الشكل او نعتا لمحذوف
اي اوله الشكل حرفا مجانسا له اي لازما له وقوله اوله فعل امر من اولى يولي مبني على
حذف اليا والها المتصلة به مفعوله الاول ومجانسا مفعوله الثاني   ان يكن
جواب الشرط محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعا والفتح اسم يكن ولا بسا اي
خالطا خبرها وقوله بوهم بسكون الها متعلق به والبا للسببية والوهم مصدر
وهم من باب وعد ذهاب ظن الانسان الى الشي وهو يريد غيره واما وهم في الحساب
فهو بكسر الها والمصدر بالفتح مثل غلط يغلط وزنا ومعنى   وواقفا هذا حال من
فاعل زد وهو متعد لاثنين اولهما ها بالمد والثاني محذوف   فالمد مبتدا
خبره محذوف والها مفعول مقدم لقوله لا تزد ويجوز نصب المد على انه مفعول
لتزد والها معطوف عليه والتقدير وان تشا فلا تزد المدة والها   ها ساكت
تسمى ايضا ها الاستراحة اه زكريا   الا يا عمراه هو من الهزج وعمرو هند وب
واعمراه تاكيد له والشاهد فيه تحريك الها من عمراه والزبيراه   وقائل في
قائل خبر مقدم عن قوله من في الندا اه اي الذي ابدي في الندا اليا الساكنة قائل
في الندبة واعبدي يا واعبدا   واعبد يا بفتح اليا لالف الندبة وقول واعبدا
بحذف اليا لالتقا الساكنين وهذا ونحوه منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها
الفتحة لاجل الف الندبة وليس بمبني لانه مضاف اه سم   قيل فيه واعبدي يا اه
الحاصل انه اذا ندب على لغة من يحذف اليا فان كان ما قبلها مفتوحا اقرت الفتحة
على حالها واتى بالف الندبة وان كان مكسورا او مضموما جعل بدل الضمة او الكسرة
فتحة وزيدت الالف وعلى لغة من ابدل اليا الفا حذفت الالف المبدلة وزيدت

الف

الف الندبة كما يفعل ذلك بالمقصور وعلى لغة من اثبت اليا مفتوحة زيدت الالف
ولم يحتج الى عمل ثان لان اليا متهيئة بالفتحة لمباشرة الالف وعلى لغة من يثبت
اليا ساكنة جاز حذف اليا لالتقا الساكنين وابقاوها مفتوحة اه تصريح

ترخيم

هو ثلاثة انواع ترخيم الندا وترخيم الضرورة وهما مذكوران في هذا الباب وترخيم
التصغير وسياتي في باب التصغير فايدة لا باس بترخيم الاسم اذا لم يتاذ صاحبه
فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم رخم اسما جماعة من اصحابه كابي هر وعايش
ذكره ابن حجر في شرح العباب   ترخيما احذف يجوز ان يكون ترخيما مفعولا له اي
احذف لاجل الترخيم او حالا اي احذف في حال كونك مرخما او ظرفا على حذف مضاف
اي احذف وقت الترخيم ويحتمل كما قال المرادي ان يكون مفعولا مطلقا وناصبه
احذف لانه يلاقيه في المعنى اي في الجملة والا فالحذف اعم من الترخيم   ترقيق
الصوت اي تسهيله وتليينه   لها يشترط الضمير في لها راجع الى اسم محبوبة
الشاعر وقد تقدم ذكرها في قوله الا يا اسلمي يا دارمي على البلا ولا زال منهلا
بجرعايك القطر وبعد هذا البيت المذكور فهنا ان قال الله كونا فكانتا فعولان
بالالباب ما تفعل الخمر واراد بالبشر ظاهر الجلد والشاهد في رخيم الحواشي فانه
بمعنى لين نواحي الكلام فان الحواشي جمع حاشية كنصية لفظا ومعنى والهراء بضم
الها وتخفيف الرا المهملة الكثير من الكلام بلا معنى والمنزور والنزر بالنون
والزاي القليل ومراده ان كلامها ليس كثيرا بلا فايدة ولا قليلا مخلا بل بين ذلك
ويروى ولا هذر اي كثير الكلام يقال رجل مهذار اي كثير الكلام بغير فايدة فيكون
بمعنى هذا   وجوزنه اي يجوز الترخيم مطلقا حال من الها   وفره بتشديد
الفا امر من وفره توفيرا بمعنى اتمه واكمله والمراد لا تحذف منه شيا بعد حذف
الها ولو كان ثلاثيا كثبة مكملا اربعة فصاعدا   واحظلا بالظا المشالة امر
موكد بالنون الخفيفة ابدلت الفا في الوقف اي امنعن ترخيم   الا الرباعي
منصوب على الاستثنا   فما فوق فوق مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونية
معنى المضاف اليه وهو صلة ما   العلم بدل من الرباعي وقوله دون اضافة
في موضع الحال من الرباعي اي حال كونه كاينا دون اضافة في واسناد معطوف على اضافة

ومنه اسم مفعول من اتممت وهو صفة الاسناد والتعظيم امنع ترخيم المنادي الذي
خلا من هذه الاربعة العلم الرباعي فالذي فوقه حال كونه دون اضافة ووصف
الساد منه اي سواء كان علما كفاطمة ام لا فشمل الاطلاق بذلك تبعا لابن الناظم
ليبني له ان مراد الناظم بالاطلاق انه لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط
التي تخص الخالي منها لا انه لا يشترط فيه شيء اصلا والا فاله كغيره شروط
احترازا ان يكون نكرة مبهمة ليخرج نحو قول الاعمي يا امراة خذي بيدي وان لا يكون
مضافا ولا شبيها به ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبلا وان لا يكون مختصا
بالندا ليخرج نحو فله وان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا ليخرج نحو يا ثمرة
ونحو واعمرنا ونحو يا لجعفر ونحو واجعفراه شيخ الاسلام يا شا ادجني بالجيم
المضمومة وبالنون اي يا شاة اقيمي ولا تبرحي يقال شاة اجن اذا الفت
البيوت والشاة اصلها شاهة فحذفت
الهاء وعوض عنها التاء اي قصد التعويض بدليل جمعها على شياه وتصغيرها
على شويهة وتجمع الشاة على شاء بالمد ايضا فيقرا قوله يا شا ادجني
بالقصر لا بالمد لان المد وجمع لا مفرد كما علم مما ذكر ومع الاخر متعلق
باحذف وفي الكلم حذف مضاف اي احذف مع حذف الاخر الحرف الذي
تلاه الاخر الذي تلا فاعل تلا ضمير يعود الى الاخر والعائد الى الذي
محذوف اي الذي تلاه الاخر ان زيد جواب الشرط محذوف دل عليه
المتقدم ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف لين وما كنا نعت له ومكملا
نعت بعد نعت واربعة مفعول مكملا وصاعدا معطوف على اربعة
ساكنا المحققون لا يطلقون احرف اللين على احرف العلة الا اذا كانت
ساكنة فقوله ساكنا وصف كاشف اه يس وقال ابو عبد الله الصغير
جعل اللين هاهنا شاملا للمتحرك فلذا اخرجه بقوله ساكنا كما دل
قوله في التكسير ما لم يكن لينا ويجوز فتح لام مخففا من لين وكسرها اي

ذا اللين

ذا اللين والحاصل كما في شرح القري ان حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مد اذا
كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع وتسمى حروف اللين
اذا كانت ساكنة سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها كما تقدم ام لا كقول والبيع فعلم
من هذا ان الالف حرف مد ولين دايما وان كل مد لين وليس كل لين مدا وان
الواو والياء اذا كانتا متحركتين كعوض وبيسر ليستا حرفي مد ولين بل حرفا علة
فقط فافهم وهذا اعتبار اصطلاح القري اذ حروف اللين عندهم واو وياء سكنتا
وانفتح ما قبلهما وحروف المد هي حروف العلة اذا جانسها ما قبلها والخلف مبتدا
خبره في واو ويا وبهما خبر مقدم عن قوله فتح وقفي نعت لفتح فتوه بفتح القاف
والنون والواو المشددة بعدها راء مهملة الصعب اليبوس من كل شيء اه تصحيح او
هو الغنم الرابي غرنيق بضم الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون طير من طيور
الماء طويل العنق اه تصريح ففيه خلاف محل الخلاف في الواو والياء اذا لم يدلا
على معنى والا فيجوز حذفهما اتفاقا نحو مصطفيين ومصطفون علمين
نبه عليه ابن هشام وغيره فيقال في ترخيمه مصطف فتقول فيهما يا فرع
فرعون اسم اعجمي قال ابن الجوزي والفراعنة ثلاثة فرعون الخليل واسمه
بيسفان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه
الوليد بن مصعب اه مصباح وقد نظمت ذلك فقلت

بيسفان اسم فرعون الخليل وبعده فريان فرعون ليوسف يا صاح
وفرعون موسى قل وليد بن مصعب فعدتهم جاءت ثلاثا بمصباح

قال العلامة الشنواني وفرعون موسى من العماليق الفنبط عمر نحوا من اربعماية
سنة وقل ترخيم قل فعل مطلق وترخيم فاعله وذا عمرو نحو ذا مبتدا والد شارح
به الى ترخيم الجملة وعمرو مبتدا ثان وجملة نقل خبر عمرو وجملة عمرو نقل خبر
عن ذا والرابط محذوف اي وهذا الترخيم عمرو نقله وسيبويه لقبه
هو لفظ فارسي لقب به والسيب التفاح وويه الرائحة فمعناه رائحة التفاح
لكن الاضافة في لغة العجم مقلوبة قيل ان امه كانت ترقصه بذلك في صغره
وقيل كان يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك للطافته لان التفاح

من الطي المؤكد وقيل لان خدوده كانت كالتفاح وغلب عليه هذا اللقب
وقد لقب به عمرو بن محمد بن عبد الفرج الاصفهاني قال السيوطي في المزهر مات سيبويه
بشيراز وقيل بالبصرة سنة ثمانين ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل نيف
علي الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدي وستين وقيل سنة ثمان وثمانين
وقيل مات بساوة سنة اربع وتسعين وفهم المص من كلام ابي حيان قال
في ابواب النسب تقول في النسب الي تابط شرا تابطي لان من العرب من يقول
يا تايط اه وعلم من منع سيبويه ترخيمه في باب الترخيم وجوازه في باب النسب
ان منع ترخيمه كثير وجواز ترخيمه قليل ولهذا قال الناظم فعلم ان جواز ترخيمه
علي لغة قليلة ماحذف ما مفعول نوحيت اي اذا نويت ثبوت المحذوف
بعد حذفه للترخيم فالباقي كحرف وهذا شامل لما حذف منه حرف نحو يا جعفو
وحرفان نحو يا مرو في مروان وكلمة نحو يا بعل في بعلبك وكلمة وحرف وذلك
في اثني عشر علما تقول يا اثني عشر في موضع النون فنزلت هي والالف منزلة
الزيادتين في اثنان علما وثمان ساكنا نحو قمط في قمطر وما كان مضموما نحو
يا منصر في منصور ومكسورا نحو يا حار في يا حارث فالباقي استعمل الباقي
بالنصب مفعول استعمل واليا في قوله بما فيه متعلق باستعمل وهي بمعني علي
وقوله الف اي قبل الحذف ان لم تنو جواب الشرط محذوف وقوله محذوفا بالنصب
مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وبنا ينو للمفعول كالو كان قال المكودي
في موضع المفعول الثاني لاجعله والظاهر ان ما في كما زائدة ولو مصدرية
والتقدير لكونه متمما بالاخر في الوضع اه مصرح بالاخر اي اخره بعد
الحذف يا ثمو هو حينئذ مبني علي ضمة مقدرة علي الحرف المحذوف وهل
يجوز في تابعه الرفع بناء علي ان المرخم يتبع او لا فيه خلاف قال سم ومما يدل علي جواز
نعته اخاري ثمو وقد وليت ولاية واعانه بجمل بن بدلال في قمطر بكسر
القاف وفتح الميم مخففة وسكون الطا اسم لما يصان فيه الكتب يذكر ويونث

قال

ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف وجملة لا تلد في خبرها يا غلام زيد ويا ضا
عمرو وصبرا مثل بمثالين اشارة الي انه لا فرق بين المختصة وغيرها خلافا للثعلب في
اجازته ضم الثاني يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك لما مضي الاول
فلانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثاني من تمام الاول لكون العطف سابقا
واما الثاني فبالعطف علي ثلاثة ويمتنع ادخال يا علي الثاني لانه جزء علم ولو
ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتها ايضا او معينة
ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان لعدت معه يا فيجب
ضمه وتجريده من ال كما قاله ابن هشام وتحو زيدا نحو مفعول مقدم بقوله ضم
ومعمولا فتحن محذوف مماثل للمحور ضم لان التنازع في المتقدم غير مرضي
عند الناظم والجمهور ومن نحو في موضع الحال من زيدا او متعلق بمحذوف اي اعني
ازيد بن سعيد الهمزة حرف ندا وزيد منادي مبني علي الضم او علي الفتح لوصفه
بابن المضاف لعلم وابن منصوب لا غير علي النعت لزيد باعتبار محله وسعيد
مضاف اليه لا تهن بفتح اوله مضارع وهو نهي اذا ضعف او بضمه من اهان
اذا ذل اي لا تهن غيرك جاز ذلك في المنادي وجهان اما الضم فعلي الاصل
واما الفتح فعلي الاتباع لفتحة ابن لان الحاجز بينهما غير حصين لسكونه او علي
تركيب الصفة مع الموصوف وجعلهما شيا واحدا كخمسة عشر او علي اقحام
الابن واضافة زيد بن سعيد لان ابن الشخص نحو زاضافته اليه لانه يلابسه
ففتحة زيد علي الاول فتحة اعراب اتباع وعلي الثاني فتحة بنا وعلي الثالث
فتحة اعراب وفتحة ابن علي الاول فتحة اعراب والثاني بنا وعلي الثالث
غيرهما اه ملخصا من التصريح وشرط جواز الامرين كونه الابن صفة فلو جعلته
بدلا او عطف بيان او منادي او مفعولا بفعل مقدر تعين الضم وكلام لا يوفي
بهذا وان كان مراده ويجب حذف الف ابن وكذا التنوين اما الاول فلانه
قد وصف به منادي ولئلا ينوي فصله مما قبله واما الثاني فلجعل الاسمين
بمنزلة شي واحد كما في التارضي والضم الخ الضم مبتدا خبره قد حتما وان
لم يل شرط جوابه محذوف والتقدير فالضم متحتم اي واجب ويجوز ان يكون

Copyright © King Saud University

قد حتم جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدا او لستغني بالعمير الذي في حتم لا بطا
لانه جملة الشرط والجواب يستغني فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة
الواحدة وعلي هذا فلا حذف وحذف جواب الشرط اذا كان الشرط ماضيا
مخصوص بالضرورة ومتي كان الجواب ماضيا مقرونا بقد وجب اقترانه
بالفا الا في الضرورة ففي كل من الاحتمالين ارتكاب ضرورة ومعني البيت ان
الضم متحتم اي واجب اذا فقد شرط من الشروط وهي سبعة ان يكون المنادي
مفردا علما بعد ابن متصلا به صفة له مضافا الي علم هذه الستة باتفاق
وفي السابع خلاف وهو كون المنادي ظاهر الضم واضمم او انصب
ظاهرا جواز الامرين ولو فيما ضمه مقدرا اي كقاض وفتي ويفرق بين هذا
وما تقدم ان القصد ثم الاتباع للتخفيف ولا تخفيف مع التقدير ولا كذلك
ما هنا اهـ سم اضطرارا مفعول لاجله قدم علي عامله وهو نونا بكسر
الواو المشددة حالا الاولي ان يكون هما في موضع الحال من ما كان بيانا لها
والستحقاق فاعلا بالمجرور قبله لاعتماده علي الموصول او مبتدا والخبر
في موضع المجرور قبله وعلي هذين الاحتمالين فجملة له استحقاق صلة ما
وجملة بينا صفة ضم اهـ معرب سلام الله يا مطر مطر كان رجلا زميما
من اقبح الناس والصحيح في عليها امراته سلمي وكانت من اجمل الناس
واحسنهن وكان الشاعر وهو الاحوص يحبها واسمه عبد الله ولقب بالاحوص لضيق عينيه ومن هذه القصيدة صح

فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام الاليم
اهـ وسلام الله مبتدا اخبره عليها والشاهد في قوله يا مطر حيث نونه للضرورة
ضربت صدرها الخ اي ضربت صدرها الي متعجبة من تجافي مع ما لعقيته
من الحروق والاسر والخروج عن الاهل واصل الاوافي وواقي جمع واقية
من الوقاية وهي الحفظ ابدلت الواو الاولي همزة فصار اواقي وباضطرار
الجار متعلق بقوله حقر بضم الخا المعجمة يحتمل ان يكون ماضيا وان يكون
امرا في قريض الخ القريض الشعر فعيل بمعني مفعول من قرضت الشي بمعني

قطعته

[illegible]

مامفعول بقوله لا نورث استدلالا علي معتقدهم الفاسد من انه صلي الله
عليه وسلم يورث اذ التقدير حينئذ لا نورث الذي تركناه في حال كونه صدقة
ومفهومه انهم يورثون غيره وهو باطل مخالف للرواية والرواية كما بينه علما الحديث
من اهل السنة التحذير في الاصل مصدر حذر بالتشديد
والمراد هنا تنبيه المخاطب علي امر مكروه ليجتنبه والاغرا بالمد وهو في الاصل
مصدر اغريت والمراد هنا تنبيه المخاطب علي امر محمود ليفعله كما سيذكره الشارح
اياك والشر اياك مفعول بنصب ومحذر فاعل به وقوله بما متعلق
بنصب واستتاره مبتدا خبره وجب والجملة صلة ما واطلق الاستتار
علي الحذف مجاز والقرينة ظهور ان الاستتار انما يكون في الضماير اي بعامل
حذف وجوبا ودون ذا الخ ذا مفعول كقوله انسب ودون متعلق بانسب
وكذا الذي والاشارة راجعة للنصب وما سواه الخ ما مبتدا وسواه صلة
ما وستر بفتح السين مبتدا ثان وجملة لن يلزما خبره والجملة خبر الاول
الضيغم الخ اي كقولك الضيغم اسم للاسد وهو منصوب بفعل واجب الحذف
والضيغم الثاني تاكيد للاول والساري اسم فاعل من سري يسري وهو السير
الليل خاصة قلت في قوله الضيغم الخ اشارة لطيفة لسالك طريق الصوفية
المتبعة وذلك ان قد شبه ابليس بالضيغم بجامع الاحتراز والاعتدا والساري
بمعني السائر في طريق الحق والمعني احذر ايها السائر
في طريق القوم بلا تلبيس ابليس اهـ يجب ان يثبت الاحتراز الخ قال ابن هشام
ولا حاجة الي قوله يجب الاحتراز الخ قال كان باياك الخ حاصله ان التحذير
يكون بثلاثة اشيا باياك واخواته وما نابت عنها من الاسما المضافة الي
ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد فان ذكر المحذر بلفظ اياك
فالعامل محذوف وجوبا سوا عطفت عليه ام كررته ام لم تعطف ولم تكرر وان
ذكر بغير لفظ اياك او اقتصر علي ذكر المحذر منه فانما يجب الحذف ان كررت
او عطفت وفي غير ذلك يجوز الاظهار وقد ذكر الشارح امثلة ذلك وجب
اضمار الناصب قال الرماني انما اضمر الفعل لان المتحذير مما يخاف منه وقوع

التحذير

Copyright © King Saud University

المخوف فهو في موضع المجال لا يحتمل تطويل الكلام لئلا يقع المخوف بالمخاطب
قبل تمام الكلام اياك والشر اصله احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل
برمته ثم المضاف الاول وهو تلاقي واُنيب عنه الثاني فحصل نفسك والشر
ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس واقيم المضاف اليه وهو الكاف مقامه
فحصل اياك والشر فاياك مفعول المحذوف وجوبا بعد اياك اذ لو قدر قبله
للزم اتصاله والشر معطوف على اياك وعامل المعطوف هو العامل في المعطوف
عليه واعترض بان العطف يقتضي المشاركة وهي فيه منتفية لان اياك محذر
بالفتح والشر محذر منه واجاب عنه المصرح بانه على حذف مضاف اي احذر
تلاقي الخ واجاب بعضهم بان الاشتراك في المتعاطفات لا يجب ان يكون من جميع
الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا واعلم ان اياك والشر فيه
ضميران منصوب وهو اياك ومرفوع وهو المستتر في اياك لانه لما قام مقام
الفعل تحمل الضمير وقد روي قول الشاعر اياك انت وعبد المسيح ان تقربا
قبلة المسجد برفع عبد عطفا على الضمير المستتر والفاصل موجود وبالنصب
عطفا على اياك وانت توكيد ملخصا من الفارضي وقيل اصله انت نفسك
ان تدنو من الشر والشر ان يدنو منك فيكون من عطف المفردات كالذي سبق
وقيل انه منصوب بفعل اخر مضمر فهو من عطف الجمل قال شيخ الاسلام والحق
جواز كل من الامرين احذر بضم الهمزة فعل مضارع . مازن اسكن
ما اي يا مازن اصله يا مازني نسبة الى بني مازن فحذف اليا ثم سمي به
ثم رخم اه فارضي واياه لشر مبتدا وخبر اي اياه اشد من الجى
من قال به من مبتدا وقال صلته وجملة انتبذ خبر عنه وقوله عن سبيل
متعلق به وانتبذ مضارع نبذ من النبذ وهو الطرح والسبيل الطريق
والقصد العدل فكانه قال ومن قاس فقد خرج عن طريق العدل والصواب
اما يعوا نخيف احتشم الاتب اي انكفي عن حذف الارنب ونحو انفسام
عن حذف الارنب هذا اصله فاكتفي منه او ادبكل الحد وهو ابابعي
وثانيا

Copyright © King Saud University